

زاد المسير في علم التفسير

أحدها أنه على ظاهره وأن اﷺ حرم على العبد قتل نفسه وهذا الظاهر .
والثاني أن معناه لا يقتل بعضكم بعضا وهذا قول ابن عباس والحسن وسعيد بن جبير وعكرمة
وقتادة والسدي ومقاتل وابن قتيبة .
والثالث أن المعنى لا تكلفوا أنفسكم عملا ربما أدى إلى قتلها وإن كان فرضا وعلى هذا
تأولها عمرو بن العاص في غزاة ذات السلاسل حيث صلى بأصحابه جنبا في ليلة باردة فلما ذكر
ذلك للنبي صلى اﷺ عليه وسلم قال له يا عمرو صليت بأصحابك وأنت جنب فقال يا رسول اﷺ إني
احتلمت في ليلة باردة وأشفقت إن إغتسلت أن أهلك فذكرت قوله تعالى ولا تقتلوا أنفسكم
فضحك رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وسلم